

بحث رقم (4) استخدام الهواتف المحمولة للتعليم في مؤسسات التعليم العالي: دراسة مقارنة

المخلص

لقد اكتسبت الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية فضلا عن غيرها من الأجهزة المحمولة الفائقة أهمية كبيرة لتعتبر الأجهزة السائدة كونها الحاضرة في الحياة اليومية لملايين من طلاب التعليم العالي، والعديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم قد أتمدت بالفعل أو تخطط لإتماد تقنيات الهاتف المحمول في العملية التعليمية في العديد من الدورات والقرصات باعتبارها وسيلة أفضل لربط الطلاب بالواضيع التي يدرسونها. وتتيح هذه الهواتف للطلاب الوصول الى المحتوى في أى مكان وفي أى وقت وتفاعل المعلمين والطلاب مع هذا المحتوى بطرق لم تكن ممكنة من قبل.

وتهدف الدراسة الى تقديم نظرة شاملة عن امكانيات وأثار التعليم عبر الهواتف المحمولة في بيئات التعليم العالي كيوابة للتعليم في كل مكان، كذلك أيضا دراسة أن كيفية استخدام الهواتف المحمولة في العملية التعليمية تختلف بين مستخدمى كل من الهواتف الثقيلة والهواتف الخفيفة بالتطبيق على معهد ادارة الأعمال والتكنولوجيا بجامعة برواناشفيج اىجمهورية ألمانيا الاتحادية فى دراسة مقارنة مع كلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية من خلال عينة من الطلاب تم اختيارها عشوائيا 500 طالب لكل جامعة وقد كانت عدد الإستمارات الصالحة للتحويل 350 استمارة بنسبة 70% للجامعة الألمانية و 312 بنسبة 62.4% للجامعة المصرية وقد تم لإعتماد على المنهج الوصفى التحليلي وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية Spss اصدار 16 معتمد على النسب والتكررات كذلك تحليل التباين لتقييم كيفية اختلاف استخدام الهواتف المحمولة فى العملية التعليمية بين مستخدمى الهواتف الثقيلة والخفيفة. وقد أظهرت النتائج بأن مستخدمى الهواتف المحمولة الثقيلة يصلوا أو يشتركوا فى أكثر من محتوى للهاتف عن مستخدمى الهواتف المحمولة الخفيفة فى كل من الجامعتين، كذلك أن مستخدمى الهواتف المحمولة الثقيلة لديهم وصول كثير ومتكرر للإشترك أو شراء محتوى الهاتف فى خلال العام الماضى عن مستخدمى الهواتف الخفيفة أيضا فى كلا الجامعتين، بالإضافة الى أن مستخدمى الهواتف المحمولة الثقيلة لديهم الرغبة فى الإنفاق على التعلم عبر الهاتف المحمول ومحتواه والألعاب من مستخدمى الهواتف المحمولة الخفيفة.

أخيرا فإن النتائج تقدم منظور جديد لإستخدام الهاتف المحمول فى العملية التعليمية بين مستخدمى الهواتف المحمولة من الطلاب مع ظهور أدوات جديدة وأن المحتوى من المقترح أن يكون وسيلة فعالة لزيادة المعرفة الضمنية، وان محتوى الهاتف يحتاج الى تطوير باستمرار خاصة للهواتف التى تحتوى على جودة صوت عالية وصور واضحة ليتمكن المستخدم من الرجوع المستمر والتمتع بالميزات ، ويعتبر هذا البحث أداة تشجيعية لإلقاء الضوء على المزيد من الموضوعات المتعلقة بالتعليم عبر الهاتف.

كلمات دالة: التعليم العالي – الهواتف المحمولة – المحتوى التعليمي – تقنيات – السياحة